وزراء الداخلية العرب بحثوا في الرياض خطة لمواجهة الإرهاب

خادم الحرمين: تحديات كثيرة وخطيرة تواجه الأمة العربية

الأمير محمد بن نايف يتفحص أوراقاً خلال اجتماع وزراء الداخلية العرب في الرياض أمس (ا ف ب)

الرياض - وكالات - أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، امس، أن «هناك تحديات كثيرة وخطيرة تواجه الأمة العربية»، داعيا المسؤولين الآمنيين إلى ضرورة تصديهم «لمن يزرع الشكوك في أذهان الشعوب العربية تجاه وحدتهم وتضامنهم».

واوضح في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف في بداية أعمال الدورة الـ 30 لمجلس وزراء الداخلية العرب في الرياض: «كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمتنا العربية... وتهدد أمنها ومسيرتها التنموية والحضارية والإنسانية إلا أننا كأمة عربية واثقون بوعي شعوبنا وإخلاص القائمين على أمن أوطاننا».

وأضاف: «إننا سنحافظ على أمننا العربي... الأمن الذي يقوم على أساس متين من التعاطف بين أبناء الشعب الواحد، وشعورهم بالانتماء الوجداني والإنساني لأمتهم العربية وتعاونهم مع أجهزة الأمن... وتصديهم لمن يزرع الشكوك في أذهانهم تجاه مقومات أوطانهم ومرتكزات وحدتهم وتضامنهم».

وقال: «مواجهة التحديات المحيطة بأمننا العربي تتطلب منا تشخيصا دقيقا لهذه التحديات وصولا إلى صياغة رؤية أمنية عربية شاملة في أفق مواجهة تتسم بالحكمة السياسية».

ودعا إلى «الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية والقدرة على درء المخاطر وإقرار النظام وتقوية التماسك الاجتماعي وتعزيز مسيرة التنمية ودعم قدرات أجهزة الأمن وتضافر الجهود وتطوير التنسيق الأمني وتفعيل دور مؤسساتنا الدينية والاجتماعية والتعليمية والتوجيهية».

كما دعا إلى ضرورة «إدراك أجهزتنا الإعلامية العربية لخطورة بث روح الفرقة والانقسام في صفوفنا»،مؤكدا، «أن الفتنة جريمة أشد من جريمة القتل». وقال إن بلاده «تبنت العديد من المبادرات الأمنية وأقرت عددا من الاتفاقيات والاستراتيجيات الأمنية وأسهمت في تبادل المعلومات والخبرات الأمنية المتاحة وساندت كل جهد عربي أو إقليمي أو دولي يهدف إلى مكافحة الجريمة بأشكالها المتعددة في مقدمها جريمة الإرهاب - آفة هذا العصر - وتحملت بكل عزيمة واقتدار مسؤوليتها في هذا الخصوص ودعمت كل ما يسهم في حفظ الأمن والسلم الدوليين».

وافتتحت أعمال الدورة الـ 30 لمجلس وزراء الداخلية العرب في الرياض، امس، بحضور وزراء الداخلية في الدول العربية، ووفود أمنية رفيعة، إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة، والجامعة العربية، ومجلس التعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

ويناقش الوزراء «البحث الجنائي والتحري والقبض على الهاربين من مرتكبي الجرائم الارهابية وامداد قاعدة البيانات والمعلومات بالمكتب العربي للشرطة الجنائية حول ظاهرة الارهاب».

واكد مصدر مشارك ان المجلس «سيتخذ قرارا بنقل المكتب الجنائي العربي من دمشق الى دولة اخرى».

ومن الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال كذلك مشروع خطة مرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع خطة الاستراتيجية العربية للحماية المدنية، الدفاع المدني.

سليماني يتهم السعودية بتقديم «مساعدات» للنظام العراقي السابق

روحاني: المواقف المعلنة لخامنئي لا تعني إبقاء القطيعة مع أميركا إلى يوم القيامة

| طهران - من أحمد أمين |

أكد حسن روحاني، كبير المفاوضين النوويين السابق، ممثل القائد الاعلى آية الله السيد علي خامنئي في المجلس الاعلى للامن القومي ان «المواقف المعلنة لخامنئي ازاء الولايات المتحدة لا تعني ابقاء القطيعة مع اميركا الى يوم القيامة».

واضاف: «في وسع البلدين اجراء حوار متكافئ»، لافتا الى ان «علاقات ايران مع اميركا تختلف عن سائر البلدان لكون اميركا ناصبتنا العداء منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى هذا اليوم».

ورأى روحاني الذي اعلن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقررة في يونيو المقبل، انه «بالامكان ايجاد علاقات بين البلدين في ظل ظروف متكافئة تضمن المصالح القومية الايرانية، وبتنسيق من قبل القائد الاعلى، وفي ما اذا توفرت الاجواء التي تضمن لنا عزتنا وكرامتنا وتؤمن مصالحنا القومية، فان القائد الاعلى سيسمح بفتح باب الحوار واقامة العلاقات مع الولايات المتحدة».

على صعيد آخر، بدأت القوات البرية التابعة للجيش الايراني، امس، مناورات صاروخية في منطقة كاشان (وسط) تستغرق يوما واحدا، يتم فيها اختبار صواريخ خفيفة متوسطة وقصير المدى.

وبالتزامن مع هذه المناورات الصاروخية، تجري ميليشيا الباسيج مناورات برية تحمل عنوان «الى بيت المقدس الـ31»، وتأتي هذه المناورات لاجل «رفع جهوزية قوات التعبئة (الباسيج) وقدرتها في مواجهة التهديدات والأخطار الخارجية».

في غضون ذلك، اتهم قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني، السعودية بتقديم «مساعدات للنظام العراقي السابق، خلال حربه على ايران، تعادل ضعف موازنة الدفاع الايرانية، ولكن النصر تحقق بالمقاومة النابعة من مبادئ المذهب الشيعي». واضاف ان «الدراسة الواقعية للحرب المفروضة ضد ايران اثبتت ان الاسلام وبالتحديد المذهب الشيعي لا يجيز لاي دولة اسلامية ان تعتدي على الاخرين، ولكن من جهة اخرى فالدفاع عن النفس يعتبر واجبا دينيا، كما ان مذهب اهل البيت يحض على الدفاع عن النفس».

من جهة ثانية، قال مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة محمد خزاعي ان ايران بصفتها الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز، دعت الدول الاعضاء في الحركة للمشاركة في مؤتمرالامم المتحدة لنزع الاسلحة النووية على اعلى المستويات»، مبينا ان «نزع الاسلحة النووية كان ولايزال أحد اهداف حركة عدم الانحياز منذ تأسيسها».

الى ذلك، انتقدت الامين العام للمجلس الايراني لحقوق الانسان محمد جواد لاريجاني بشدة تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة بقضايا حول حقوق الإنسان في إيران، احمد شهيد، بسبب «اجتراره ما يقوله الإرهابيون والاميركون والاوروبيون بحق طهران».

أوباما: بابا أميركي لن يقل كفاءة عن إيطالي أو غواتيمالي

«دخان أسود» جديد من مجمع كرادلة الفاتيكان

الدخان الأسود يتصاعد من مكان اجتماع الكرادلة (أ ف ب)

الفاتيكان- وكالات - انبعث دخان أسود، امس، مجددا من مدخنة كنيسة سيستين في الفاتيكان، ما يشير الى عدم انتخاب بابا جديد، ويبقي الترقب على اشده حول خيار الكرادلة الذين يعقدون مجمعا مغلقا لانتخاب خلف لبنديكتوس السادس عشر.

ودخل الرئيس الأميركي باراك أوباما على خط انتخاب البابا، قائلاً في مقابلة مع شبكة «إي. بي سي نيوز»: «يبدو لي ان بابا أميركا لن يقل كفاءة عن بابا بولندي أو إيطالي أو غواتيمالي» لكنه أشار إلى أنه لا يعرف ما إذا كانت هذه الفكرة قد طرحت في مجمع الكرادلة. وقال: «لا أعرف ما إذا كنتم لاحظتم، فمؤتمر الأساقفة الكاثوليك الأميركيين لا ينوي تلقي الأوامر مني».

وبعد تصاعد الدخان الاسود اثر اول اقتراع، ليل اول من امس، يعيد بدء المجمع، لم تؤد عمليتا الاقتراع صباحا الى نتيجة ايضا. وعمليات التصويت، امس، تعتبر حاسمة بالنسبة لتحديد القوى المتواجدة.

وبعد انبعاث الدخان الاسود عبر الحاضرون في ساحة القديس بطرس عن خيبة املهم.

وكان كاردينال نيويورك تيموثي دولان راهن على نتيجة سريعة تظهر «بحلول مساء الخميس» قبل ان يدخل مع الكرادلة الـ 114 الاخرين الى المجمع.

وحسب الافادات، فان المنافسة محصورة بين كاردينال ايطالي او من الاميركيتين وتحديدا الكاردينال رئيس اساقفة ميلانو انجيلو سكولا الذي سينال اصوات كرادلة اوروبا والولايات المتحدة. وفي منافسته هناك الكاردينال اوديلو شيرر رئيس اساقفة ساو باولو او الكندي كاردينال كيبيك مارك ويليه المعروف كثيرا في اميركا اللاتينية.

وتجري اربع عمليات اقتراع يوميا، اثنتان صباحا واثنتان مساء لانتخاب رأس الكنيسة الكاثوليكية.

وتصاعد الدخان الاسود يعني حرق كل بطاقات الاقتراع لمحو اي اثر للتصويت السري الذي لا يمكن للكرادلة الحديث عنه حتى بعد فترة طويلة من انعقاد المجمع.

وبحسب الخبراء في شؤون الفاتيكان وفي حال عدم حصول مفاجآت فانه يرتقب ان تكون مدة المجمع قصيرة، يومان الى اربعة ايام كحد اقصى.

نائب يدعو إلى تحميل أبو قتادة «الليلة» على طائرة وتسفيره

وزير العدل البريطاني يعتبر عدم ترحيل أبو قتادة «حماية للمواطنين»

| لندن - من إلياس نصرالله |

أثار وزير العدل البريطاني اللورد ماكنالي، اول من امس، ضجة واسعة في بريطانيا لدى إعلانه أن بقاء أبو قتادة في بريطانيا وعدم ترحيله إلى الخارج «يُشكل حماية للمواطنين البريطانيين ودليلا على أن بريطانيا هي مجتمع متحضر».

وجاءت تعليقات اللورد ماكنالي في خضم المعركة التي تخوضها وزيرة الداخلية تيريزا ماي لترحيل أبو قتادة إلى الأردن بعد إخلاله في الأسبوع الماضي بقيود الإقامة المفروضة عليه، ما وفّر لوزارة الداخلية ذريعة لتجديد الكرّة من أجل الحصول على موافقة قضائية على طلب الترحيل، وتوجهها إلى المحكمة العليا مجدداً طالبة منها إعادة النظر في قرارها السابق الذي منع وزيرة الداخلية من تسفير أبو قتادة إلى الأردن.

ورأى ماكنالي أن «المحافظة على قانون حقوق الإنسان الذي بموجبه حصل أبو قتادة على حق البقاء في بريطانيا، خشية تعرضه لمعاملة غير إنسانية في سجون الأردن حيث هو مطلوب لدى السلطات الأردنية بتهم تتعلق بالإرهاب، يُشكل ضمانة للمواطنين البريطانيين بأن حقوقهم الفردية محمية، بدليل أنها محفوظة لشخص لا يحمل الجنسية البريطانية مثل أبو قتادة».

يُشار إلى أن الوزيرة ماي تسعى إلى تعديل أو إلغاء قانون حقوق الإنسان لكي تتمكن من إبعاد أبو قتادة، الأمر الذي يعارضه الكثيرون في بريطانيا داخل الحكومة وخارجها، نظرا للأضرار البالغة التي قد تلحق بالمواطنين البريطانيين الذين سيفقدون الكثير من حقوقهم والحماية التي يوفرها لهم قانون حقوق الإنسان أمام سطوة إدارة الدولة والأذرع التنفيذية للحكومة. فمن أجل التخلص من شخص واحد مثل أبو قتادة سيدفع البريطانيون ثمناً باهظاً بتجريدهم من مكاسب استغرق حصولهم عليها سنين طويلة.

وفي الحال هاجم عدد من نواب حزب المحافظين الوزير ماكنالي. وقال النائب المحافظ بيتر بون «إنه لأمر فوق العادة أن يكون لدينا وزير يحمل مثل هذه الأفكار، التي يعتبرها الكثير من الناس أنها مسيئة». وأضاف: «علينا أن نضع أبو قتادة هذه الليلة على طائرة وأن نترك القلق على النتائج القانونية التي قد تترتب على تسفيره إلى الغد – هذا ما يريد غالبية المواطنين البريطانيين منا أن نفعله ».

«المرحلة الانتقالية» للعالم العربي في «منتدى الجزيرة» 16 الجاري

| الدوحة - من سمير البرغوثي |

أعلن المدير العام لشبكة «الجزيرة» الإعلامية الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني تفاصيل برنامج «منتدى الجزيرة» السنوي الذي يقام العام الحالي خلال الفترة من 16 إلى 18 مارس الجاري، في فندق شيراتون الدوحة.

وتركز جلسات المنتدى الذي ينظم تحت شعار: «العالم العربي في مرحلة انتقالية: الفرص والتحديات» على تحليل المشاكل التي تواجه العالم العربي. ومن المتوقع أن تتطرق بعض الجلسات إلى الوضع في سورية من خلال نقاشات لمحللين من روسيا وتركيا وإيران وقيادات من المعارضة السورية.

وستعقد جلسة عمل أخرى حول «القوى الصاعدة» يشارك فيها وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري خالد بن محمد العطية كما يشارك فيها الوزير الإيراني للثقافة والإرشاد الإسلامي السابق عطا الله مهاجراني، ووزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي والبرلماني التركي والمستشار السابق لأردوغان عمرالله ايسلر، إلى جانب رئيس حزب «غد الثورة» المصري أيمن نور.

وسيتم تناول الإصلاح المؤسسي والعدالة الانتقالية في دول الربيع العربي من قبل شخصيات وقيادات سياسية بارزة، مثل الرئيس البوسني السابق «حارث سيلادجيتش» والمفكر العربي «عزمي بشارة».

تتمات

15431 «بدون»

أمنية على عدد كبير منهم»، وان أعضاء اللجنة طلبوا من الفريق التحقق من القيود «التي لا تستند في الغالب على ادلة او انها سجلت على احد افراد البدون من الدرجة الثانية».

وشددت المصادر على ان «الجهاز لم يرفع الى اللجنة العليا للجنسية حتى الآن سوى 500 ملف، وان التدقيق على الملفات يحتاج وقتا، خصوصا ان هناك جهات عدة يعهد اليها أمر تمحيص الملفات».

وذكرت المصادر ان «الجهاز بصدد منح بطاقات خضراء صالحة لخمس سنوات لمن تنطبق عليه شروط التجنيس، أما من يستبعد من التجنيس فيمنح بطاقة صالحة لمدة عام واحد».

واشارت المصادر الى أن الجهاز المركزي لا يشترط عددا معينا للتجنيس، وان هذا الامر يخص الحكومة والمجلس، وان الجهاز يقوم بتجهيز الملفات، ورفع كل ملف يتم تجهيزه الى اللجنة العليا للجنسية.

واستغربت المصادر حصر اعداد المستحقين للتجنيس بـ15431 «خصوصا ان حملة احصاء 65 تجاوزوا الـ34 الفا، وان القيود الامنية إذا لم تكن على الشخص نفسه وموثقة بأدلة فيجب عدم الاعتداد بها، وعلى الجهاز ان يراجع هذه الجزئية».

الحجرف قدّم

بشكل طبيعي بعدما راجت أنباء عن تعرضها للضرب، إلا ان الوزير الحجرف ومن باب احساسه بالمسؤولية كونه وزيرا للتربية، قدم استقالته الى القيادة السياسية للبت بها.

الأمير للشباب

لم يستكمل اكتشافها بعد هي في شبابنا «ومن هنا جاءت دعوتكم السامية يا صاحب السمو الى اطلاق مبادرة (الكويت تسمع) والتي تختتمون سموكم اعمالها اليوم (أمس) كدليل على الأهمية القصوى التي تولونها سموكم للشباب ولاهتماماتهم، وهذا ما عزز خطى الشباب واشعل حماسهم للمشاركة في هذه المبادرة السامية الطيبة التي هي خطوة في مسار الألف ميل نحو اثراء الشباب بالخبرات والمعرفة ونحن لا نقول فقط (الكويت تسمع بل الكويت تفعل)» اذا اصغينا الى شبابنا وانحزنا الى اطروحاتهم وابداعاتهم الخلاقة في ظل توجيهات سموكم برعاية هذه الثروة البشرية».

وقال الحمود «كلنا امل بشباب الكويت الواعي وبحكمة الاولياء عليها كي نصنع المستقبل معاً، مستقبل يكون الشباب محوره ومحرابه ايمانا منا بشباب ونشء الكويت عملا بالقول المأثور (ان اردت ان تخطط لسنة فابني بيتا وان اردت ان تخطط لعشر سنوات فازرع شجرة، اما ان اردت ان تخطط لمئة عام فابن نشأ سليما».

بشت «العود»

اليوم سقطت ووسائل التواصل الاجتماعي فرضت، فأصبحنا نعبر عن أنفسنا بطريقة جديدة وصراحة غير مسبوقة، لذلك أعتقد أن التعامل مع الشباب يجب ألا يكون من خلال أفكارهم فقط، وانما من خلال زمنهم أيضا».

وأكد بوفتين ان «الشباب يحلم بوظيفة، يحلم ببيت وبناء أسرة، يحلم بتطوير نفسه، يحاول ان يتفاءل ويسعى لأن يكون منتجا في وظيفة يحبها».

وتابع: «يا صاحب السمو، نريد أن يكون لدينا حلم كويتي نعمل كلنا على تحقيقه، مشروع وطن، رؤية حقيقية، نريد أن يكون لدينا قرار، مثل ما حدث في حقوق المرأة وقانون المطبوعات وغيرها. نريد أن يكون لدينا مشروع اصلاح شامل سياسي قضائي اقتصادي اجتماعي تربوي».

وعبر بوفتين عن أمله الكبير في «أب الجميع سمو أمير البلاد المفدى لتحقيق التوصيات والاهداف التي سلمت من خلال الوثيقة لسموه الكريم وتحقيقها لابنائه، طالبا من سموه «وهو طلب الابن من والده آملا أن يتحقق وهو توجيه دعوة من سموه للحوار لجميع الاطراف على اختلاف توجهاتهم» قائلاً «ان الحل الغائب اليوم هو الحوار، وان سموه رعاه الله هو الوحيد الذي يقدر على جمع اهل البلد ويضمهم في (بشته) ليسمعهم ويحتويهم، وان أمل الجميع بسموه كان ومازال وسيبقى كبيرا ياصاحب السمو بكم».

«برقان» يطالب

في حكمها ضد المدعى عليهما مساعد شارع الرندي والمسلم بتغريم كل منهما مئتي دينار وذلك عن تهمة افشاء معلومات مصرفية والاشتراك فيها، وبعزل الرندي من وظيفته وببراءتهما من تهمة خيانة الامانة والاشتراك فيها، وبالزامهما متضامنين ان يؤديا للبنك المدعي بالحق المدني مبلغ 5001 دينار تعويضا موقتا والزامهما المصروفات ومبلغ مئة دينار مقابل اتعاب المحاماة الفعلية.

ولم يرتض المدعى عليهما الرندي والمسلم الحكم وقاما باستئنافه أمام محكمة الجنح المستأنفة، وقضت المحكمة بقبول الاستئنافات المقامة منهما والنيابة العامة شكلا، وفي موضوع الاستئناف المقام من الرندي بالغاء الحكم المستأنف والقضاء مجدداً ببراءته من التهمة الأولى المسندة اليه ورفض الدعوى المدنية قبله، وفي موضوع استئناف المدعى عليه برفضه وتأييد الحكم المستأنف والزامه بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني (البنك) مبلغ 5001 دينار على سبيل التعويض الموقت.

وقضت محكمة التمييز بعدم جواز الطعن بالتمييز.

معلمون سعوديون

ووفق مذكرة السفارة، استند المعلمون السعوديون في طلبهم إلى المادة الأولى من قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم 6 لسنة 2006 التي تدعو إلى أن «يعامل مواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العاملون في الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة معاملة الكويتيين وفقاً للقواعد المبينة في القرار الذي نصه (مع عدم الإخلال بأي ميزات أفضل تمنحها أي دولة أو ترى منحها مستقبلاً لمواطني دول المجلس العاملين لديها، وتعامل كل دولة مواطني دول مجلس التعاون العاملين لديها في الخدمة المدنية معاملتها لمواطنيها أثناء الخدمة في عدد من المزايا)».

إسقاط فوائد

طالتهم أيضاً كما طالت اخوانهم المواطنين».

وأوضح دشتي أن «مجلس الصوت الواحد أطال الله بقاءه، سيعم خيره وتشريعاته كل من يعيش في كنف هذه البلاد الطيبة، والتي وصلت خيراتها الى كل بقاع الأرض، ومن واجبنا الإنساني أن نرفع الظلم عن كل مظلوم بغض النظر عن جنسيته أو انتمائه».

وأضاف: «بما أن البنك المركزي أقر بوجود تجاوزات في مسألة القروض، فمن واجبنا السياسي والإنساني أن نرفع الظلم عن كل المتضررين من تلك التجاوزات المالية التي طالت الكويتيين وغير الكويتيين».

وأشار الى أن «الأيام القليلة المقبلة ستشهد فتح ملف هذه القضية بالتعاون مع عدد من الزملاء النواب بعيداً عن البهرجة الإعلامية التي انتهجها المبطلون ومن سبقهم من تجار السياسة، التي لا تسمن ولا تغني عن جوع».

في السياق، كشفت مصادر نيابية لـ «الراي» عن «توجه عدد من النواب لتقديم مقترح يتضمن اسقاط فوائد القروض عن غير الكويتيين العاملين في القطاعين الحكومي والخاص ممن مضى على عملهم في البلاد 15 عاماً وأكثر» مشيرة إلى أن «لدى بعض من غير الكويتيين قروضا كلفتها غير عالية مقارنة بأشقائهم المواطنين».

وأكدت المصادر أن «على الحكومة أن تأخذ بعين الاعتبار مراعاة الظروف المادية لغير الكويتيين الذين خدموا البلاد جنبا إلى جنب مع أشقائهم المواطنين»، لافتة إلى أن «الكويت كانت ولاتزال سباقة في تقديم المساعدات المالية للمحتاجين في كافة بقاع الأرض، والأولى أن تنظر لمن هم بين ظهرانينا من اخواننا غير الكويتيين بكافة شرائحهم، لتكتمل فرحة كل من يعيش على أرض هذا البلد المعطاء».

وأكد المنسق العام لمجموعة الـ 26 عبدالله مفرج ان «موقف المجموعة لم يتغير بشأن القروض، وهو الموقف الذي عبرنا عنه في عدة بيانات وتصريحات سابقة، بالامكان العودة اليها والمتعلقة بجميع قضايا المال العام وحرمته، وعدم اقحامه بأي تسويات او صفقات سياسية».

واضاف ان «تراجع الحكومة ووزير المالية عن مواقفهما السابقة خطأ جسيم، واخلال بمبدأ العدالة والدستور، ومخالفة للفتوى الشرعية الصادرة عن وزارة الاوقاف والمرسلة الى مجلس الامة بهذا الشأن، ويمثل تأييداً غير مبرر من الحكومة لكل الاتهامات التعسفية التي هاجمت البنك المركزي وحاولت ادانته».

واكد مفرج ان «الموافقة على شراء قروض ما قبل 1/ 4/ 2008 تراجع خطير من الحكومة يضع من لم يسدد التزاماته في وضع افضل ممن لم يقترض او سدد التزاماته او اشترك في صندوق المتعسرين، ويوجه رسالة خاطئة الى الشعب الكويتي بعدم الالتزام مستقبلاً بالقوانين، ويؤكد الخلل في مصداقية الحكومة والاخلال بواجباتها الدستورية».

واعتبر مفرج ان «موافقة الحكومة على هذا الاقتراح ستفتح الباب لمطالبات جديدة لا تنتهي، وستزيد الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها البلاد، والتي تهدد مستقبل الاجيال، والتي اكدتها جميع التقارير الاقتصادية المحلية والدولية المختصة بالشأن الاقتصادي الكويتي، وكان يجب على الحكومة التمسك بها».

المعارضة «تؤجل»

وشدد السعدون على «أهمية عدم تناسي الحقوق، ففي المجالس المتعاقبة، قمت بتوجيه سؤال الى وزير النفط، حول قضية كشفتها مؤسسة البترول الكويتية نفسها، وهي تتعلق بما قامت به الكويت خلال الحرب الايرانية - العراقية، من بيع لنفط الكويت تابع للمنطقة المقسومة (الحدودية) لحساب العراق»، مشيرا الى ان «شركة الزيت العربية كانت مخولة من الحكومة الكويتية بعمليات البيع منذ عام 1981 حتى عام 1988، على ان يرد العراق قيمة هذه العمليات اما نفطا أو مبالغ نقدية».

وأكد السعدون ان «تحسين العلاقات مع العراق يجب ألا يكون على حساب المصلحة العامة، فيجب ان نطالب بأربعة مليارات دولار خاصة بشركة الزيت».

وأعرب السعدون عن اعتقاده أن «اي حديث عن الحوار أو المصالحة ليس له معنى ولا قيمة، ولست معه، ولا يمكن أن يتم الا من خلال المصالحة مع الدستور والعودة اليه وإلغاء كل ما هو مخالف له، فالمصالحة والحوار يتمان بالالتزام بالدستور».

من جهته، قال النائب السابق خالد السلطان: «حديثي اليوم سيكون حول مجلس بوصوت وبعض قراراته، حيث اعلنوا ما أسموه بانجاز المجلس بزعمهم انه اقر 110 قوانين، وأتحدى الناطق باسم المجلس ان يأتي بقانون واحد انشأه المجلس».

وعن قانون اسقاط فوائد القروض، أوضح السلطان انه «لا يستقيم هذا الاعلان لان غالبية الفوائد كانت قد دفعت لهذه القروض، ولم يبق منها الا شيء محدود»، متسائلا: «اين من تكلموا عن عدم تحقيق العدالة؟ ولماذا سكتوا الآن عن ذلك وأين فتواهم؟».

وقال السلطان ان المعارضة ستستمر في حراكها، معلنا عن فاعلية لكتلة الغالبية الاثنين المقبل تحت عنوان «فساد بلا تنمية» سيتم الاعلان عن تفاصيلها قريبا.

واكد النائب السابق محمد الخليفة ان «اي خطوة لعودة العلاقات الكويتية - العراقية يجب ألا تكون على حساب سيادة الدولة وشعبها» مستنكراً ردة الفعل الحكومية ازاء مظاهر التعدي على الحدود الكويتية «من قبل بعض المخربين العراقيين».

وقال الخليفة لـ«الراي» إن على الحكومة الكويتية انشاء قوة رادعة من حرس الحدود لحماية اراضي وسيادة الدولة، فهي مسألة لايمكن الاستهانة بها، كما على الحكومة ايضاً مطالبة الحكومة العراقية بوقف اعتداءات بعض مواطنيها على حدودنا، مشيراً الى ان هذه الحدود تم ترسيمها بقرار دولي لايجب التعدي عليه او تجاوزه.

وشدد الخليفة على حق الكويت بإقامة ميناء مبارك في جزيرة بوبيان دون حق اي طرف بالاعتراض على هذا الميناء، الذي يقام على اراض كويتية وضمن سيادتها.

موقع إيراني

عبر مختلف وسائل الاعلام الايرانية والاقليمية والدولية. وبادر «عصر ايران» الى نشر الصورة الاصلية لمعانقة لاريجاني والبرادعي.

ووجه اثنان من ابرز مراجع الدين في ايران آية الله صافي كلبايكاني وآية الله مكارم شيرازي انتقادات شديدة لما حصل في كاراكاس خلال جنازة شافيز، عندما صرح نجاد بانه متأكد من أن شافيز سيظهر مع الامام المهدي المنتظر، كما حملا على الحكومة لاقامتها «مهرجان الترحيب بنوروز»، حيث اكد الزعيمان الدينيان حصول غناء ورقص مختلط في الحفل.

وقال كلبايكاني: «اذا كنا نزعم اننا ننتظر ظهور الامام المهدي ونؤمن بالقرآن، فكيف نسمح لانفسنا بالصمت حيال كل هذا الفساد والتحلل الاخلاقي».

من جانبه، وصف شيرازي سلوك احمدي نجاد في جنازة شافيز بانه «مخجل»، موضحا: «اذا لم نتكلم عن هذه الامور فان المنكر سيتحول رويدا رويدا الى معروف وتصبح هذه التصرفات سنّة».

وفي معرض رده على سؤال لاحد المراسلين يتعلق برأيه حيال مشاعر الاستياء التي أعرب عنها آية الله مصباح يزدي الذي كان يعد الاب الروحي لنجاد، ازاء تصرفات الاخير في جنازة الرئيس الفنزويلي الراحل، اكتفى رئيس الجمهورية امس بالقول: «نحن نكن المودة للسيد يزدي».